تفسير البغوي

أَوَلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ يَرِثُونَ الْأَرْضَ مِن بَعْدِ أَهْلِهَا أَن لَّوْ نَشَاءُ أَصَبْنَاهُم بِذُنُوبِهِمْ ۚ وَنَطْبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ

(أولم يهد) قرأ قتادة ويعقوب : " نهد " بالنون على التعظيم ، والباقون بالياء على التفريد يعني أولم نبين ، (للذين يرثون الأرض من بعد) هلاك (أهلها) الذين كانوا فيها قبلهم (أن لو نشاء أصبناهم) أي : أخذناهم وعاقبناهم ، (بذنوبهم) كما عاقبنا من قبلهم ، (ونطبع) نختم (على قلوبهم فهم لا يسمعون) الإيمان ولا يقبلون الموعظة ، قال الزجاج : قوله (ونطبع على) منقطع عما قبله لأن قوله (أصبناهم) ماض و " نطبع " مستقبل .